مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الاعدادية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

م. سناء عبيد لفتة
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
bdlfthsna@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التطرف الفكري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث). اعتمد البحث المنهج الوصفي المقارن لملاءمته لطبيعة الأهداف، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) من أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الإعدادية. وتم بناء مقياس للتطرف الفكري مكوَّن من (٣٠ فقرة) موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات هي: المعرفي، والانفعالي، والسلوكي. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث كان أقل من الوسط الفرضي، مما يشير إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية لا يتصفون بالتطرف الفكري بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المدرسين. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التطرف الفكري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، مما يدل على أن الذكور والإناث متقاربان في اتجاهاتهم الفكرية. وفي ضوء النتائج، أوصى البحث بضرورة تعزيز برامج التوعية الفكرية في المدارس، وتفعيل دور الإرشاد التربوي، وتشجيع الطلبة على تبني التفكير النقدي والحوار البناء كوسيلة للوقاية من الفكر المتطرف.

الكلمات المفتاحية: (التطرف الفكري، المدارس الإعدادية، أعضاء الهيئة التدريسية).

Intellectual Extremism among Preparatory School Students from the Perspective of Teaching Staff Members

Lecturer. Sanaa Obaid Lafteh
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
bdlfthsna@gmail.com

Abstract

This study aims to identify the level of intellectual extremism among preparatory school students from the perspective of teaching staff members, as well as to determine the statistically significant differences in the level of extremism according to gender (male–female). The research adopted the comparative descriptive method due to its suitability for the research objectives. The sample consisted of (150) teaching staff members in preparatory schools. A scale of

intellectual extremism was constructed, consisting of (30 items) equally distributed across three domains: cognitive, emotional, and behavioral. The results indicated that the arithmetic mean of the sample was lower than the hypothetical mean, suggesting that preparatory school students are not characterized by a high level of intellectual extremism according to the teachers' views. Furthermore, the findings showed no statistically significant differences in the level of intellectual extremism according to gender, indicating similarity between male and female students in their intellectual orientations. Based on these findings, the study recommends strengthening intellectual awareness programs in schools, activating the role of educational counseling, and encouraging students to adopt critical thinking and constructive dialogue as preventive tools against extremism.
Keywords: Intellectual extremism, middle schools, faculty members.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يُعدّ التطرف الفكري من أبرز التحديات التربوية والاجتماعية التي تواجه المؤسسات التعليمية في العصر الحديث، إذ يهدد منظومة القيم الفكرية والسلوكية للطلبة، ويؤثر سلباً في أمن المجتمع واستقراره. فالتطرف لاينشأ في فراغ، بل يتشكل ضمن بيئة تعليمية وثقافية قد تفتقر إلى الحوار والتفكير النقدي. يرى (القرني ٢٠٢٠، ص ٥٥) أن التطرف الفكري هو انحراف في التفكير يؤدي إلى تبني مواقف متشددة تتعارض مع القيم الوسطية للمجتمع، وغالباً ما يبدأ في المراحل التعليمية المتوسطة والإعدادية حيث تتبلور الاتجاهات الفكرية للشباب.

ويشير (عبد الله ٢٠١٩، ص ٨٧) إلى أن البيئة المدرسية قد تلعب دوراً مزدوجاً في مواجهة التطرف أو المساهمة في انتشاره؛ إذ إن غياب المناهج التربوية التي تنمي التفكير التحليلي والتسامح، وضعف تدريب المعلمين على إدارة الحوار الفكري، يمكن أن يترك الطلبة عرضةً للأفكار المتطرفة التي تنتشر عبر وسائل التواصل أو الجماعات المنحرفة فكرياً. ومن ثمّ فإن معرفة وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تُعد أمراً مهماً لتشخيص مواطن الضعف والخلل في البيئة المدرسية.

أما (Al Raffie 2015, p. 69) فيرى أن التطرف الفكري بين الشباب ينتج عن تفاعل معقّد بين العوامل الاجتماعية والنفسية والتعليمية، إذ يسهم ضعف الإحساس بالانتماء وضعف الحوار بين الطلبة والمعلمين في تكوين مواقف فكرية متصلبة. كما أن غياب الأنشطة الفكرية التي تشجع على النقاش المفتوح يجعل الطلبة يبحثون عن مصادر بديلة للهوية والانتماء، قد تكون أحياناً متطرفة أو منحرفة.

ومن هذا المنطلق، تبرز مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما مدى انتشار مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وما العوامل التربوية المؤثرة في ظهوره؟

أهمية البحث

يُعدّ التطرف الفكري من أخطر الظواهر التي تهدد البناء القيمي والثقافي للمجتمعات المعاصرة، خاصة في فئة الشباب الذين يُمثلون الركيزة الأساسية في التنمية والتغيير. فمرحلة الدراسة الإعدادية تمثل نقطة تحول في تكوين الاتجاهات الفكرية والاجتماعية، ما يجعلها بيئة حساسة لظهور مظاهر الانحراف الفكري. يرى (الطويان ٢٠١٨، ص ٤١) أن المدرسة تُعد أحد أهم الحصون الفكرية في مواجهة التطرف، لأنها البيئة التي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم الحوار والاعتدال وتنمية التفكير النقدي لدى الطلبة.

كما يشير (الشمري ٢٠٢١، ص ٧٧) إلى أن فهم اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو مظاهر التطرف الفكري يمثل خطوة أساسية في بناء برامج وقائية فاعلة، إذ إن المعلمين هم الأكثر قرباً من الطلبة والأقدر على ملاحظة التغيرات السلوكية والفكرية لديهم، ومن ثم توجيهها نحو السلوك الإيجابي. ومن هنا، فإن تحليل وجهات نظرهم يسهم في الكشف عن واقع الظاهرة داخل المدارس الإعدادية.

ويرى (Silke 2010, p. 122) أن الجهود التربوية لمواجهة التطرف غالباً ما تفتقر إلى فهم واقعي لمصادر الفكر المتشدد في البيئات التعليمية، وأن تقييم مواقف المعلمين يمكن أن يساعد في تحديد الثغرات في المناهج والممارسات المدرسية. كما يضيف Hafez &

(Mullins (2015, p. 960 أن التدخل المبكر في المراحل الدراسية الوسطى يسهم في بناء حصانة فكرية ضد التطرف، من خلال تعزيز الانتماء الوطني والوعي الديني الوسطي.

من هنا تتضح أهمية البحث الحالي في كونه يسعى إلى تشخيص مظاهر التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الإعدادية، وتحديد العوامل المدرسية والتربوية المرتبطة بها، بما يسهم في تطوير استراتيجيات تربوية للوقاية من هذه الظاهرة. ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في الاتي

الأهمية النظرية

تنبع الأهمية النظرية لهذا البحث من كونه يثري الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بالتطرف الفكري في البيئات التعليمية، ويضيف إطاراً علمياً يساعد على فهم العلاقة بين المناخ المدرسي والتوجهات الفكرية للطلبة. كما يسهم في بناء قاعدة معرفية عربية يمكن الإفادة منها في دراسات لاحقة تتناول الفكر المتطرف في مراحل تعليمية أخرى.

الأهمية العملية

أما الأهمية العملية فتتمثل في أن نتائج البحث يمكن أن تُفيد وزارة التربية وإدارات المدارس في تصميم برامج وقائية وتدريبية تستهدف المعلمين والمرشدين التربويين لتعزيز الوسطية الفكرية. كما تسهم في تطوير مناهج تعليمية وأنشطة مدرسية تُنمّي مهارات التفكير النقدي والحوار البناء لدى الطلبة، بما يقلل من احتمالات تبني الأفكار المتطرفة.

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على

١. درجة التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الاعدادية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الاعدادية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور –اناث)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية

١. الحد المكاني: المدارس الاعدادية في مديرية تربية الكرخ الثانية
٢. الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦
٣. الحد البشري: مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية

تحديد المصطلحات

التطرف الفكري

عرفه كل من

١. (Silke, 2010, p. 25): مجموعة من المعتقدات أو الاتجاهات التي تتسم بالتشدد والانغلاق على رأي واحد، وتبرر استخدام وسائل فكرية أو سلوكية حادة تجاه المخالفين. ويؤكد أن التطرف لا يقتصر على العنف المادي بل يبدأ من الفكر حينما يفقد الإنسان قدرته على التوازن والمرونة المعرفية.

٢. (Borum, 2011, p. 9): نظام فكري يقوم على تصور ثنائي للعالم (نحن ضدّهم)، يجعل الفرد يرى نفسه حاملاً للحقيقة المطلقة، ويبرر نبذ أو إقصاء الآخرين على أساس فكري أو ديني أو اجتماعي.

٣. (Kruglanski et al., 2014, p. 74): تبنّي منظومة من المعتقدات المتصلبة التي تسعى إلى تحقيق أهداف أيديولوجية متطرفة، وتُقصي كل ما يخالفها من أفكار أو قيم. ويرى أن هذا النوع من التطرف يتغذى على مشاعر الظلم أو فقدان الهوية، ويتجلى عادةً في البيئات الشبابية التي تعاني من ضغوط نفسية أو اجتماعية.

التعريف النظري للتطرف الفكري

يمكن تعريف التطرف الفكري نظرياً بأنه: تبنّي الفرد لأفكار أو معتقدات متشددة تتنافى مع القيم الاجتماعية الوسطية، وتتسم بعدم المرونة الفكرية ورفض الحوار مع الآخر، مما يؤدي إلى انغلاق فكري وسلوكي في المواقف الدينية أو السياسية أو الاجتماعية.

التعريف الإجرائي للتطرف الفكري

أما التعريف الإجرائي المستخدم في هذا البحث فهو: درجة استجابة أفراد عينة البحث (أعضاء الهيئة التدريسية) على فقرات مقياس التطرف الفكري الذي يقيس مدى وجود مظاهر التفكير المتشدد أو الانغلاق المعرفي لدى طلبة المدارس الإعدادية، كما تُعبّر عنها محاور المقياس المعتمد في الدراسة.

الفصل الثاني

ادبيات البحث – دراسات السابقة

الأدبيات المتعلقة بالتطرف الفكري

١. مفهوم التطرف الفكري

يُعدّ التطرف الفكري من المفاهيم المعقدة والمتعددة الأبعاد التي حظيت باهتمام متزايد في الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية خلال العقود الأخيرة. ويُعرَّف بوجه عام على أنه تبني أفكار متشددة وغير متسامحة ترفض الحوار والاختلاف، وتنظر إلى العالم من منظور ثنائي قائم على الصواب المطلق والخطأ المطلق (Silke, 2010, p. 25).

ويرى (Borum, 2011, p. 9) أن التطرف الفكري هو عملية معرفية تتجذر في عقل الفرد حين يعتقد أن قيمه ومبادئه هي الوحيدة الصحيحة، وأن كل من يخالفها عدو أو منحرف عن الحقيقة. أما (Kruglanski et al., 2014, p. 74) فيرى أن التطرف الفكري يمثل "بحثًا عن المعنى" لدى الأفراد الذين يشعرون بفقدان المكانة أو الهوية، فيجدون في الفكر المتشدد وسيلة لتعويض هذا النقص.

٢. الخصائص المعرفية والانفعالية للتطرف الفكري

يتسم المتطرف فكريًا بعدد من السمات النفسية والمعرفية، منها الجمود المعرفي، والانغلاق على الذات، والتصنيف القيمي الحاد (نحن مقابل هم)، إضافة إلى نزعة التبرير الأخلاقي للعنف أو الإقصاء (Hogg & Adelman, 2013, p. 74).

كما يشير (Bartlett & Miller, 2012, p. 15) إلى أن التطرف الفكري غالبًا ما ينشأ من احتياجات نفسية غير مُشبعة، مثل الحاجة إلى الانتماء أو الشعور بالقوة أو العدالة، ويؤكد أن البيئة التعليمية قد تكون ساحة خصبة لتشكل هذه الاتجاهات إذا غابت فيها قيم الحوار والانفتاح.

أما (Moghaddam, 2018, p. 46) فيوضح أن التطرف الفكري يبدأ بمستويات من التحيّز الإدراكي والانحياز التأكيدي، إذ يبحث الفرد عن المعلومات التي تؤيد فكرته فقط ويتجاهل الأدلة المخالفة، مما يرسخ نمطًا معرفيًا أحادي الاتجاه.

٣. أسباب التطرف الفكري

تُجمع الأدبيات على أن التطرف الفكري ليس نتيجة لعامل واحد، بل هو نتاج تفاعل معقد بين العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية والسياسية (Wiktorowicz, 2013, p. 21).

فمن الناحية النفسية، يبرز ضعف التفكير النقدي، وانخفاض مستوى التسامح، والشعور بالاغتراب كأسباب رئيسة (Horgan, 2017, p. 33).

أما من الناحية الاجتماعية، فتؤدي العزلة الفكرية وضعف الروابط الاجتماعية والتربوية دورًا كبيرًا في تهيئة الفرد لتبني الأفكار المتطرفة. ويضيف (McCauley & Moskalenko, 2017, p. 52) أن وسائل الإعلام الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم بيئة خصبة لنشر التطرف الفكري، عبر تكوين "غرف صدى فكرية" تؤكد الأفكار المتشددة وتمنحها الشرعية.

٤. مظاهر التطرف الفكري في البيئة التعليمية

تُشير دراسات تربوية إلى أن المدارس والجامعات ليست بمعزل عن مظاهر التطرف، إذ يمكن أن يظهر في اللغة المستخدمة في الحوار، أو رفض الآراء المختلفة، أو الميل إلى إصدار أحكام قيمية مطلقة (Al-Tamimi, 2019, p. 88).

كما بيّن (Abu-Nimer, 2020, p. 41) أن غياب البرامج التربوية التي تنمّي التفكير النقدي والتسامح يسهم في تشكيل بيئة فكرية مغلقة، مما يسهّل انتشار التطرف بين الطلبة.

في المقابل، أكدت دراسة (Bouhana & Wikström, 2021, p. 57) أن تعزيز مهارات التفكير التأملي والمناقشة المنطقية يسهم في الوقاية من التطرف الفكري لدى فئة الشباب.

٥. الآثار النفسية والاجتماعية للتطرف الفكري

ينعكس التطرف الفكري سلبًا على التوازن النفسي والاجتماعي للفرد، إذ يؤدي إلى القلق والتوتر والعدوانية، إضافة إلى ضعف مهارات التواصل الاجتماعي(Hogg, 2016, p.29) كما يسبب انقسامًا داخل الجماعة التعليمية، ويقلل من روح التعاون والانتماء المؤسسي. (Aly, 2015, p. 73)

ابعاد التطرف الفكري

تشير الأدبيات التربوية والنفسية إلى أن التطرف الفكري ليس بعدًا واحدًا، بل يتضمن عدة أبعاد مترابطة تعكس الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية للفرد. ومن أبرزها ما يأتي:

١. البعد المعرفي (Cognitive Dimension)

يتمثل هذا البعد في نمط التفكير المتصلب الذي يتبناه الفرد المتطرف، إذ يرى العالم بلونين فقط: "صواب مطلق" و"خطأ مطلق"، ويُغلق ذهنه أمام أي تفسيرات بديلة أو مناقشة منطقية. يرى (Borum, 2011, p. 10) أن هذا البعد يُعدّ المرحلة الأولى في عملية التطرف، إذ تبدأ من تبني أفكار متشددة تنفي الآخر وتُقصيه فكريًا. كما يشير (Hogg & Adelman, 2013, p. 75) إلى أن ضعف المرونة الإدراكية والتفكير النقدي يسهم في بناء منظومة فكرية جامدة تُبرر الرفض المطلق للآراء المختلفة. إذن، يعكس هذا البعد الجانب العقلي والإدراكي للتطرف، ويُعد الأساس الذي تبنى عليه المواقف المتشددة.

٢. البعد الانفعالي (Emotional Dimension)

يرتبط التطرف الفكري بمجموعة من الانفعالات السلبية مثل الغضب، والعداء، والإحباط، والإحساس بالظلم أو الاغتراب. يشير (Kruglanski et al., 2014, p. 77) إلى أن الأفراد المتطرفين فكريًا غالبًا ما يسعون إلى استعادة الشعور بالقيمة أو الأهمية الشخصية من خلال الانتماء إلى جماعة تحمل فكرًا متشددًا. كما بيّن (Moghaddam, 2018, p. 49)

أن الانفعالات غير المنضبطة تجعل الفرد أكثر قابلية لتبني أفكار متطرفة كآلية دفاعية نفسية ضد القلق أو فقدان الهوية. وعليه، يمثل هذا البعد الدافع العاطفي للتطرف، ويكشف عن أثر المشاعر السلبية في تضخيم المعتقدات المتشددة.

٣. البعد السلوكي (Behavioral Dimension)

يُعبّر هذا البعد عن تحول الأفكار المتطرفة إلى سلوكيات ظاهرة، مثل الرفض العلني للآخرين، أو الانعزال عن الجماعة، أو محاولات التأثير الفكري على الآخرين. يؤكد (Aly, 2015, p. 71) أن التطرف الفكري لا يبقى محصورًا في التفكير، بل يتجسد في ممارسات لفظية وسلوكية تميّز الشخص المتطرف عن غيره، كإطلاق الأحكام أو مقاطعة المختلفين. كما يرى (Horgan, 2017, p. 34) أن هذا التحول السلوكي يشكل أخطر مراحل التطرف، لأنه يُترجم الفكر الجامد إلى سلوك يؤثر في المحيط الاجتماعي والتربوي. لذا، يمثل هذا البعد المظهر العملي للتطرف الفكري الذي يمكن ملاحظته وقياسه في البيئات التعليمية.

دراسات السابقة

١. دراسة (Kruglanski et al. 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل النفسية المؤدية إلى التطرف الفكري من منظور "البحث عن المعنى". شملت العينة (٣٢٠) طالبًا جامعيًا من الولايات المتحدة وأوروبا، واستخدم الباحثون مقياسًا لقياس الشعور بفقدان المعنى والهوية. أظهرت النتائج أن ضعف صورة الذات والشعور بعدم الأهمية الشخصية كانا من أقوى المتنبئات بالتطرف الفكري، مما يدل على العلاقة الوثيقة بين تقدير الذات والميل نحو الفكر المتشدد.

٢. دراسة (Bouhana & Wikström 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير البيئة التعليمية والاجتماعية في تشكيل الاتجاهات المتطرفة لدى الشباب في المدارس الثانوية البريطانية. استخدمت منهجًا وصفيًا تحليليًا على عينة مكونة من (٢٥٠) طالبًا، وبيّنت النتائج أن ضعف التنوع الثقافي في المدارس، وغياب

النقاش الحر، يسهمان في تعزيز التطرف الفكري. وأوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات التفكير النقدي والتسامح في المناهج الدراسية للحد من الظاهرة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

إنَّ هذا الفصل يتضمن توضيح تفصيلي لمجتمع الدراسة الحالية، وتم انتقاء عينة ممثلة لمجتمع البحث، بالإضافة إلى تهيئة فقرات الأدوات وتحليلها تحليلا إحصائيًا ومنطقيًا، والتأكد من خصائصها النفسية، بالإضافة إلى استعراض الطرائق الإحصائية المستعملة في الدراسة.

منهجية البحث

استعمل (المنهج الوصفي المقارن) لتحقيق اهداف البحث، لكونه متوافق مع هذا البحث والإجراءات المتبعة والأهداف التي اتبعها البحث ، ولأن المنهج الوصفي المقارن هو أحد الأساليب الأكثر استخدامًا في الأبحاث السيكولوجية والتربوية.

مجتمع البحث

إنَّ مجتمع الدراسة الحالية يتألف من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الاعدادية في مديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

عينة البحث

ولهذه الغاية اختار الباحث عينة مؤلفة من (١٥٠) مدرس ومدرسة موزعة بحسب الجنس الى (٨٥) ذكور و(٦٥) اناث، وكما موضح في الجدول التالي

جدول (١) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس

المتغيرات	N	%
ذكر	٨٥	%٥٧
انثى	٦٥	%٤٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

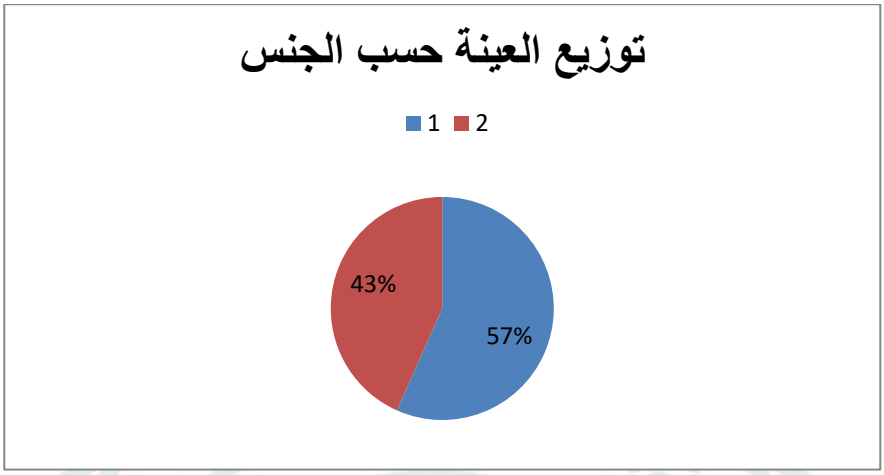

شكل (١) توزيع العينة حسب الجنس

اداة البحث

مقياس التطرف الفكري

مراحل بناء المقياس

١- **تحديد مفهوم التطرف الفكري:** من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التي تناولت بالتحديد والتعريف التطرف الفكري قامت الباحثة بتعريفه بأنه ((تبنّي الفرد لأفكار أو معتقدات متشددة تتنافى مع القيم الاجتماعية الوسطية، وتتسم بعدم المرونة الفكرية ورفض الحوار مع الآخر، مما يؤدي إلى انغلاق فكري وسلوكي في المواقف الدينية أو السياسية أو الاجتماعية.)) ثم قامت الباحثة بتحديد مجالات التطرف الفكري بثلاث مجالات وهي (المعرفي، الانفعالي، السلوكي) وتعريفها وللتحقق من هذه المجالات وشمولها لمفهوم التطرف الفكري، قدمت الى مجموعة من المحكمين المتخصصين وكان عددهم (١٠) محكمين وطلب منهم تقدير مدى شمول هذه المجالات لمفهوم التطرف الفكري، ومدى دقة تعريفات المجالات، وفي ضوء ملاحظاتهم أتضح أن المجالات تغطي مفهوم التطرف الفكري.

٢- **إعداد فقرات مقياس التطرف الفكري:** اعتمدت الباحثة أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس واعتمد ايضاً أسلوب العبارات التقريرية في إعداد فقراته وذلك لكون هذا الاسلوب شائعاً جداً في بناء المقاييس النفسية وأن العبارات التقريرية هي من أكثر أنماط الفقرات

استعمالاً في بناء مقاييس التقرير الذاتي، ولتغطية تعريف كل مجال أعدت الباحثة بصيغة أولية (١٠) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس الثلاثة وبذلك يكون عدد فقرات المقياس الكلي (٣٠) فقرة . فقرة ومع كل فقرة (٤) بدائل متدرجة للإجابة وهي (لم يحدث مطلقاً، يحدث نادراً أو بفترات متباعدة، يحدث احياناً أو بفترات متقاربة، يحدث باستمرار أو يومياً تقريباً)

٣- **تصحيح المقياس:** تعطى عند التصحيح الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) لبدائل الاجابة حيث إن الدرجة (٣) تمثل ممارسة التطرف الفكري بشكل مستمر والدرجة (٢) تمثل ممارسة التطرف الفكري احياناً والدرجة (١) تمثل ممارسة التطرف الفكري نادراً، أما الدرجة (٠) تعني عدم ممارسة التطرف الفكري.

٤- **تعليمات الاجابة:** أعدت تعليمات الاجابة عن المقياس التي لم تشر الى الهدف أو الى اسم المقياس سوى كيفية الاجابة وتطمين المجيب على سرية الاجابة وعدم تأثيرها بأي ضرر عليه وحثه على الاجابة بصدق وصراحة وعدم ترك اي فقرة دون اجابة، مع مثال عن كيفية الاجابة.

٥- **التحليل المنطقي لفقرات المقياس:** بعد أن أعدت الباحثة فقرات لقياس كل مجال، قدمت مع التعريفات الى مجموعة من المحكمين والذين بلغ عددهم (١٠) محكمين ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات وابقيت على جميع الفقرات كونها صالحة للتطبيق بناء على معيار الحد الادنى من نسبة القبول وهي(٨٠%) من نسبة عينة الخبراء

٦- **وضوح التعليمات وفهم الفقرات وطريقة التطبيق:** للتثبت من وضوح تعليمات المقياس وفهم عباراته ومفرداته وكيفية الاجابة عنه من قبل أفراد العينة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠) من اعضاء الهيئة التدريسية ، وقد أتضح من الاجراء أن التعليمات وعبارات المقياس واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة. كما تمت الاستفادة من هذه الخطوة في حساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس إذ تراوحت بين (١٢-١٦) دقيقة.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

٧- **تحليل الفقرات إحصائياً:** جرى تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥٠) من اعضاء الهيئة التدريسية اختيرت عشوائياً، وحللت الاجابات والدرجات لحساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل صدقها وكالآتي:-

أ- **القوة التمييزية للفقرات : Items Discrimination Power**

بعد تحليل الاجابات وحساب الدرجات، رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية الى أدنى درجة كلية، وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية وبنسبة (٢٧%) في كل مجموعة، وعليه أصبح حجم أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (٤٠) فرداً، ثم استعمل الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة باعتبار إن القيمة التائية لدلالة الفرق تمثل القوة التمييزية للفقرة، وأتضح إن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز عند مستوى دلالة لا يقل عن (٠.٠٥) لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التطرف الفكري

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢.٧٢٨٤	١.٩٧٤٩٥	٠.٤٤٤٤	٠.٩٣٥٤١	٩.٤٧٧
٢	٢.٨٢٧٢	١.٧٩٦٣٨	١.٢٢٢٢	١.٩١٠٥٠	٩.٥٨٠
٣	٢.٤١٩٨	١.٨٨٩٠٥	٠.٢٥٩٣	٠.٧٣٧٨٦	٩.٥٣٩
٤	٢.٠٢٤٧	٢.٨٨٠٨٦	٠.٥٩٢٦	١.١٧٠٢٣	٩.٩٣٤
٥	٢.٥٥٥٦	٣.١٧٤١١	٠.١٢٣٥	٠.٥٥٦٣٩	٦.٧٩٢
٦	٢.٢٢٢٢	٣.٣١٦٦٢	٠.٤٠٧٤	٠.٩٠٥٢٣	١٢.٦٠٤
٧	٢.١٨٥٢	٢.٩٦٢٧٣	٠.١٤٨١	٠.٥٠٢٧٧	٩.٠٩٦
٨	٢.٦١٧٣	٣.٣٩٣٢٦	٠.٤٤٤٤	١.٣٠٣٨٤	١٠.٣٣١
٩	٢.٢٠٩٩	٣.٢٣٥٤١	٠.٩٠١٢	١.٥٧٨٠١	١٣.٢٧٣

١٠	٢.٢٨٤٠	٣.١١٩٤٣	٠.٨٧٦٥	١.٨٤٦٥٠	١٣.٤٢٥
١١	٢.٦٥٤٣	٣.٠٥٤٣٤	٠.٥٦٧٩	١.٣١٢٨٠	١٣.٧٧٠
١٢	٢.٢٢٢٢	٣.٤٠٥٨٨	٠.٤٤٤٤	٠.٨٨٠٣٤	٩.٦٦٥
١٣	٢.٦١٧٣	٣.١٩٥٩٧	٠.٤٤٤٤	٠.٨٦٦٠٣	٨.٦٢٤
١٤	٢.٥٤٣٢	٢.٩٦٢٤٧	٠.٠٨٦٤	٠.٤٧٩٥٢	٨.٦٢٤
١٥	٢.١١١١	٣.١٨٥٩١	٠.١٦٠٥	٠.٦٦٠٦٢	٨.١٦٢
١٦	٢.٣٢١٠	٣.٢٥٨٩٤	٠.٤٠٧٤	١.١٥٩٥٠	١٠.١٨٣
١٧	٢.٧١٦٠	٢.٩٩٦٨١	٠.٠١٢٣	٠.١١١١١	٥.١١٣
١٨	٢.٥٣٠٩	٣.٢٠٩٧٠	٠.٠٨٦٤	٠.٣٩٣٦٢	٩.٥٨٦
١٩	٢.٣٢١٠	٣.١٤١٧٦	٠.١٣٥٨	١.٠٠٩٣٧	٨.٦٨٧
٢٠	٢.٧٥٣١	٣.٤٨٧٥٩	٠.٠٢٤٧	٠.٢٢٢٢٢	٩.٦٠٢
٢١	٢.٨٢٧٢	٢.٥٣٨٦٥	٠.٠٤٩٤	٠.٣١٢٣٠	٦.٢٥٥
٢٢	٢.٢٧١٦	٢.٧٥٢٣٣	٠.٣٤٥٧	١.١٥٢٨٣	١١.٨٤١
٢٣	٢.٤٩٣٨	٣.١٥٠٨٩	٠.٤٤٤٤	٠.٨٣٦٦٦	١١.١٧٩
٢٤	٢.٦٠٤٩	٣.٢٤٦٨٤	٠.٢٧١٦	٠.٧٧٤٨٠	١١.٦٨٤
٢٥	٢.٩٢٥٩	٣.٢٥١٠٧	٠.٥٤٣٢	١.٤٣٢٢١	١٣.٦٣٦
٢٦	٢.٧٠٣٧	٣.٢٢٢٧٥	٠.١٩٧٥	٠.٦٤٠٧٠	١٥.٠٨٢
٢٧	٢.٣٣٣٣	٣.٤٤٦٠١	٠.٢٩٦٣	٠.٨٧٢٤٢	١٠.٢٢١
٢٨	٢.٤٦٩١	٣.٢٤٨٤١	٠.٢٩٦٣	٠.٩٠٠٦٢	٨.٤٧١
٢٩	٢.٤٥٦٨	٣.٢٨٢٧٢	٠.٢٤٦٩	١.١٢٥٠٢	٨.٣١٧
٣٠	٢.٥٥٥٦	٣.٥٢٤٩١	٠.٢٥٩٣	٠.٧٠٣١٧	١٣.٢٦٢

القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦)عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠).

ب- صدق الفقرات: Items Validity

يحسب معامل صدق كل فقرة من خلال معامل ارتباطها بالدرجة الكلية باعتبار إن معامل الارتباط يمثل معامل الصدق، كما إن معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تقيسه يعد احد مؤشرات صدق الفقرات ايضاً وقد استعمل معامل ارتباط (بيرسون) لأن

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

الدرجات متصلة (مستمرة) بين الفقرة والدرجة الكلية، فكانت جميع معاملات صدق الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس التطرف الفكري

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٥٤٢	١٦	٠.٥٤٦
٢	٠.٤٨٦	١٧	٠.٥٧٠
٣	٠.٥٦٠	١٨	٠.٥١٨
٤	٠.٤٨٥	١٩	٠.٦٥٥
٥	٠.٤١٧	٢٠	٠.٥٩٣
٦	٠.٦٦٣	٢١	٠.٦٣٧
٧	٠.٥٠٠	٢٢	٠.٦٥٥
٨	٠.٥٢١	٢٣	٠.٧٠٨
٩	٠.٦٢٣	٢٤	٠.٦١٦
١٠	٠.٥٩٥	٢٥	٠.٥٢٩
١١	٠.٦٤٦	٢٦	٠.٥٠٠
١٢	٠.٥٢٨	٢٧	٠.٦٩٨
١٣	٠.٤٨٦	٢٨	٠.٦٢٢
١٤	٠.٥١٦	٢٩	٠.٦٦١
١٥	٠.٤٦٠	٣٠	٠.٦٢٦

قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨)

ج- ثبات المقياس: Scale Reliability

***معادلة الفا – كرونباخ:** تم تحليل الفقرات إحصائياً باستخدام معادلة(الفا – كرونباخ) لكونها من المعادلات التي تعتمد على جميع الفقرات وتؤشر التجانس الداخلي بينها، فكان معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه في الثقة بالمقياس، وذلك لأنه أكبر من (٠,٧٠).

وبعد أن تحققت الباحثة من قدرة فقرات مقياس التطرف الفكري على التمييز وصدقها، ومن ثبات المقياس وصدقه، أصبح جاهزاً لاستعماله في قياس التطرف الفكري من أفراد عينة البحث، وبذلك فأن أعلى درجة كلية للمقياس (٩٠) درجة واقل درجة لهُ (صفر) وبمتوسط نظري مقداره (٤٥) درجة .

الوسائل الإحصائية Statistical methods

استعملت في البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية

١- الاختبار التائي لعينة واحدة

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤- الفا – كرونباخ : لقياس ثبات مقياس التطرف الفكري.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الذي توصل إليه، وفقاً للأهداف التي عرضت في الفصل الأول، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المنبثقة عنه، وبالتالي الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

نتائج البحث

الهدف الاول: التعرف على درجة التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الاعدادية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (٣٩.٥٤) بانحراف معياري قدرة (٦.٣٤) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (٤٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٥.٤٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) وبما ان الوسط الفرضي اكبر من الوسط الحسابي مما يؤشر على ان طلبة المرحلة الاعدادية لا يتصفون بالتطرف الفكري من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية، والجدول(٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس التطرف الفكري

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٥٠	٣٩.٥٤	٦.٣٤	٤٥	٥.٤٤	١.٩٦	دالة

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الاعدادية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور-اناث)

فقد كان المتوسط الحسابي للذكور البالغ عددهم (٨٥) على مقياس التطرف الفكري(٤٠.٤٣) بانحراف معياري قدرة (٧.٣٤) ،بينما كان متوسط الاناث البالغ عددهم (٦٥) على مقياس التطرف الفكري (٣٨.٢٣) بانحراف معياري قدرة (٥.٢٣)،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١.٢٣) ،وهي

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

غير ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأن هذه يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التطرف الفكري وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، كما في الجدول التالي :

جدول (٥)

الفروق بين الذكور والاناث في التطرف الفكري

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
ذكور	٨٥	٤٠.٤٣	٧.٣٤	١.٢٣	١,٩٦	غير ذات دلالة احصائية
اناث	٦٥	٣٨.٢٣	٥.٢٣			

تفسير النتائج

الهدف الاول: النتيجة تُشير إلى أن درجة التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الإعدادية – من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية – منخفضة، ويمكن تفسيرها منطقياً على النحو الآتي

١. عند مقارنة المتوسط الحسابي (٣٩.٥٤) بالوسط الفرضي (٤٥)، نجد أن المتوسط الفعلي أقل بشكل واضح. هذا يعني أن آراء أعضاء الهيئة التدريسية تميل إلى نفي وجود تطرف فكري مرتفع بين الطلبة، أي أن الطلبة لا يُظهرون ميولاً متطرفة في تفكيرهم أو مواقفهم الفكرية.

٢. ولأن القيمة التائية المحسوبة (٥.٤٤) أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، فإن الفروق بين المتوسطين ذات دلالة إحصائية حقيقية وليست عشوائية. أي أن الانخفاض في مستوى التطرف الفكري هو انخفاض معنوي ومؤكد إحصائياً.

٣. بعبارة أخرى، يمكن القول إن أعضاء الهيئة التدريسية يُدركون أن طلبة المدارس الإعدادية يتميزون بدرجة من الاعتدال الفكري والانفتاح، ولا توجد مؤشرات قوية على انتشار التطرف بينهم، وربما يعود ذلك إلى عوامل مثل: دور الأسرة والمدرسة في توعية الطلبة وتعزيز التفكير

المتزن. البيئة الاجتماعية والتعليمية التي تشجع على الحوار والانفتاح. غياب المؤثرات الفكرية المتشددة داخل الوسط المدرسي.

٤. إذن، النتيجة العامة: تدل البيانات الإحصائية على أن الطلبة يتمتعون بدرجة منخفضة من التطرف الفكري، وأنهم أقرب إلى الاعتدال من وجهة نظر معلميهم.

ثانيا: الهدف الثاني: النتيجة تُظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، أي أن الجنس (ذكر أو أنثى) لا يؤثر بشكل واضح على درجة التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الإعدادية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة منطقياً على النحو الآتي:

١. رغم أن المتوسط الحسابي للذكور (٤٠.٤٣) كان أعلى قليلاً من متوسط الإناث (٣٨.٢٣)، فإن هذا الفرق البسيط لم يكن كافياً ليصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، إذ بلغت القيمة التائية (١.٢٣) وهي أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعني أن الفرق بين المجموعتين قد يكون ناتجاً عن عوامل عشوائية وليس عن اختلاف حقيقي في مستوى التطرف الفكري.

٢. من الناحية التربوية والاجتماعية، يمكن تفسير ذلك بأن: البيئة المدرسية متشابهة لكلا الجنسين من حيث المناهج، وأساليب التدريس، والمناخ الفكري العام، مما يؤدي إلى تكوين مواقف فكرية متقاربة. القيم الأسرية والاجتماعية المشتركة في المجتمع ربما تلعب دوراً في غرس أنماط تفكير متشابهة بين الذكور والإناث.

٣. برامج التوعية والتثقيف الفكري المقدمة في المدارس قد تُطبّق على الجنسين بالقدر نفسه، مما يُقلل من احتمالات ظهور فروق بينهما.

٤. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن: مستوى التطرف الفكري بين طلبة المدارس الإعدادية متقارب بين الذكور والإناث، مما يعكس تجانساً فكرياً عاماً واتجاهاً مشتركاً نحو الاعتدال بغضّ النظر عن النوع الاجتماعي.

الاستنتاجات

١. أظهرت النتائج أن مستوى التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الإعدادية منخفض، إذ كان المتوسط الحسابي لعينة البحث أقل من الوسط الفرضي، مما يشير إلى أن الطلبة يتمتعون بدرجة من الاعتدال والانفتاح الفكري من وجهة نظر مدرسيهم.

٢. تبين أن الذكور والإناث لايختلفون اختلافاً معنوياً في مستوى التطرف الفكري، مما يدل على أن النوع الاجتماعي لايشكل عاملاً مؤثراً في تبني المواقف أو الاتجاهات الفكرية المتطرفة.

٣. يُستنتج من ذلك أن البيئة التعليمية والتربوية في المدارس الإعدادية تسهم في تنمية التفكير المتوازن، وتحد من مظاهر التطرف بين الطلبة.

٤. ربما يعود انخفاض درجة التطرف الفكري إلى جهود المؤسسات التربوية والأسرية في ترسيخ قيم التسامح والحوار واحترام الرأي الآخر.

التوصيات

١. تعزيز برامج التوعية الفكرية في المدارس من خلال إدماج مفاهيم الاعتدال والتسامح والتنوع الفكري ضمن المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفّية.

٢. تفعيل دور الإرشاد التربوي والنفسي في متابعة الطلبة الذين تظهر لديهم بوادر فكرية متشددة، والعمل على توجيههم بالحوار والنقاش الهادف.

٣. إقامة ورش ودورات تدريبية للهيئات التدريسية حول طرق الكشف المبكر عن الاتجاهات الفكرية المنحرفة وكيفية التعامل معها تربوياً.

٤. تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة لتوحيد الجهود في ترسيخ الفكر الوسطي ومراقبة سلوك الطلبة الفكري والاجتماعي.

٥. استخدام الأنشطة الثقافية والفنية كوسائل غير مباشرة لتشجيع الطلبة على التفكير النقدي والانفتاح على الآخر.

المقترحات

١. إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية لمعرفة ما إذا كانت طبيعة البيئة المدرسية تؤثر في درجة التطرف الفكري.

٢. تنفيذ بحوث نوعية (كيفيّة) تتناول العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية التي قد تُسهم في تشكل الفكر المتطرف لدى الطلبة.

٣. دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات الفكرية لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة.

٤. اقتراح برامج تربوية متخصصة في تعزيز التفكير النقدي ومهارات الحوار كوسائل وقائية من التطرف الفكري.

٥. التوسع في دراسة مراحل عمرية أخرى (الثانوية أو الجامعية) لمعرفة تطور الاتجاهات الفكرية عبر المراحل التعليمية المختلفة.

المصادر

اولا: العربية

١. الشمري، فهد بن حمود. (٢٠٢١). اتجاهات المعلمين نحو التطرف الفكري بين طلبة المرحلة الثانوية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٤٤(١)، ٧٣–٨٨.

٢. الطويان، ناصر بن عبد الرحمن. (٢٠١٨). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية، ٣٠(٢)، ٣٩–٥٣.

٣. عبد الله، خالد بن ناصر. (٢٠١٩). دور المدرسة في تعزيز الوسطية والاعتدال لدى الطلبة. مجلة التربية المعاصرة، ٥(٢)، ٨٢–٩٨.

٤. القرني، عبد الله بن محمد. (٢٠٢٠). التطرف الفكري وأثره في الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، ١٢(٣)، ٤٥–٦٠.

ثانيا: الاجنبية

1- Abu-Nimer, M. (2020). "Peace Education and Countering Extremism." Journal of Peace Studies, 27(1), 40-58.

2- Al Raffie, D. (2015). "Social identity theory for investigating Islamic extremism in the diaspora." Journal of Strategic Security, 8(1-2), 67-92.

3- Al-Tamimi, H. (2019). "Intellectual Extremism among University Students: Causes and Solutions." International Journal of Education and Psychology, 6(2), 83-92.

4- Aly, A. (2015). Educating Against Extremism. London: Routledge.

5- Bartlett, J., & Miller, C. (2012). The Edge of Violence: Towards Telling the Difference between Violent and Non-Violent Radicalization. London: Demos.

6- Borum, R. (2011). "Radicalization into Violent Extremism I." Journal of Strategic Security, 4(4), 7-36.

7- Bouhana, N., & Wikström, P. O. (2021). Understanding the Role of the Environment in Radicalization. Cambridge University Press.

8- Hafez, M., & Mullins, C. (2015). "The radicalization puzzle: A theoretical synthesis of empirical approaches to homegrown extremism." Studies in Conflict & Terrorism, 38(11), 958-975.

9- Hogg, M. A. (2016). “Social Identity and Radicalization.” Current Opinion in Behavioral Sciences, 11, 28-32.

10- Hogg, M. A., & Adelman, J. (2013). "Uncertainty–Identity Theory." Advances in Experimental Social Psychology, 46, 69–126.

11- Horgan, J. (2017). The Psychology of Terrorism. 2nd ed. Routledge.

12- Kruglanski, A. W., et al. (2014). "The Psychology of Radicalization and Deradicalization." Political Psychology, 35(1), 69–93.

13- Kruglanski, A. W., Gelfand, M. J., & Bélanger, J. J., 2014, Political Psychology, 35(1), 69–93).

14- Kruglanski, A. W., Gelfand, M. J., Bélanger, J. J., Sheveland, A., Hetiarachchi, M., & Gunaratna, R. (2014). "The psychology of radicalization and deradicalization: How significance quest impacts violent extremism." Political Psychology, 35(1), 69–93.

15- McCauley, C., & Moskalenko, S. (2017). Friction: How Radicalization Happens to Them and Us. Oxford University Press.

16- Moghaddam, F. (2018). The Staircase to Terrorism: A Psychological Exploration. American Psychological Association.

17- Silke, A. (2010). The Psychology of Counter-Terrorism. London: Routledge.

18- Wiktorowicz, Q. (2013). Radical Islam Rising: Muslim Extremism in the West. Rowman & Littlefield.